

المقنعة

[583] ولا بأس بلحوم الجواميس، والبخت من الابل، وألبانها. ولا يجوز التضحية بهما. ولا بأس باستعمال وبر الميتة من الانعام والوحوش الحلال، وشعرها، واطلافها، وقرونها (1). ويؤكل ما يوجد من البيض في أجواف الميت (2) من الطير الحلال. وما يوجد من اللبن في ضروع الميتة من الابل والبقر والغنم، وأنفحتها. ولا بأس باستعمال عظامها وأسنانها بعد غسلها بالماء. وجنين الحيوان حلال إذا أشعر، وأوبر. وذكاته ذكاة أمه. ولا يجوز أكله قبل أن يشعر ويوبر مع الاختيار. ومن نحر بدنة، أو ذبح بقرة أو شاة في كفارة، فلا يأكل منها شيئاً. ولا بأس أن يأكل مما نحره، أو ذبحه في هدى دم المتعة بالحج، ويكره لأبوي الصبي أن يأكلا من عقيقته، لأنها قربة إلى الله تعالى جارية مجرى الكفارات. ولا يؤكل ما قطع من البهيمة، وهي حية، لأنه ميتة محرم بلا ارتياب. ومن عمد إلى بهيمة، فضربها بالسيف حتى فارقت الحياة (3)، أو طعننها بالرماح، أو قتلها بالسهم، من غير اضطرار في ذكاتها إلى ذلك، أثم بما فعله، ولم يحل له أكلها، ولم تحل (4) لغيره أيضاً، وكانت في حكم ما فارق الحياة بغير ذكاة. وقتل العصا والحجر من الحيوان ميتة لا يؤكل على ما قدمناه.

(1) في ب: " والوحش الحلال وشعرها وظلفها _____
وقرنها ". (2) في د، ز: " الميتة ". (3) في د، ز: " حتى فارقتها الحياة ". (4) في ج، و،
ز: " لم يحل ". _____